إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع)
القاهرة
ج.م.ع

العدد الرابع
فبراير (شباط) ١٩٩٩

كتب المدير و رجل الأعمال

www.edara.com

الذكاء الانفعالي

القيادة الشاملة للذات و الجماعات و المنظمات

تأليف: رو برت كوبر و ايمن صواف

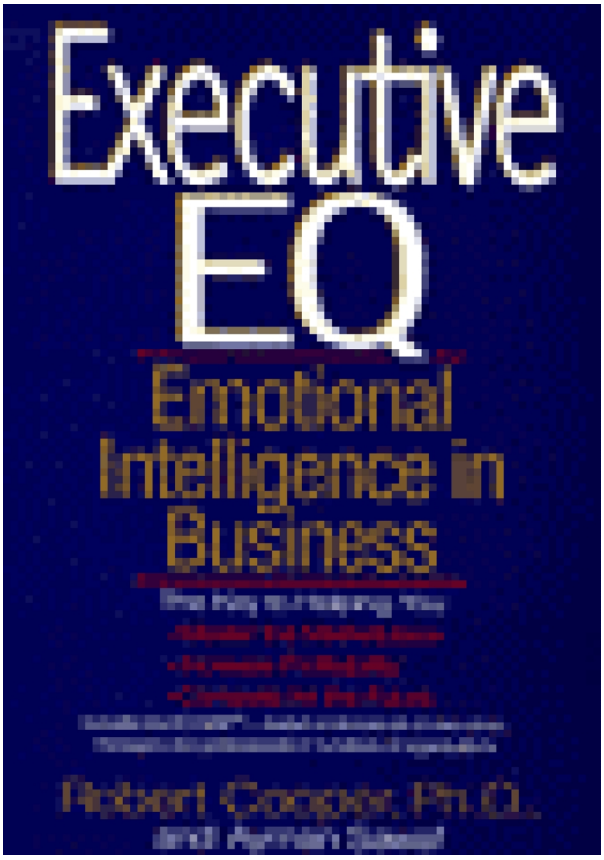

إرث القرن المنصرم

ينسحب القرن العشرون مخلفا وراءه الاختراع الذي أنتجه لأول مرة في التاريخ وهو: الشركات والمنشآت الساعية للربح. وبالفعل شهد هذا القرن ظهور العديد من المعاهد والجامعات التي توفر المعرفة العلمية اللازمة لإدارة هذه الشركات، والتي يتعلم فيها الدارسون التحليل المالي والإستراتيجي بدرجة تكفي لتطوير مهاراتهم و إدارة الآلة الإنتاجية والتسويقية والبيعية. ولكن هل يكفي ذلك حقا كضامن لنجاح هذه المؤسسات ونجاح أفرادها؟ نعتقد أن الإجابة تحتاج قدرا من المراجعة.

الانتقال بين المجالات

كثيرا ما تحيرنا ظاهرة الفشل الذي يصيب أحد التنفيذيين المخلصين عقب ترقيته إلى منصب قيادي بالشركة طالما استحقه. و على النقيض من هذا ظاهرة أخرى تبقى في ذاكرتنا، تتعلق بزملائنا الذين كانوا يعانون من الفشل أثناء الدراسة الأكاديمية ولكنهم حققوا نجاحات باهرة في الحياة العملية.

وهكذا يصبح النجاح ظاهرة محيرة. فكثيرا ما يحدث النجاح حيث نتوقع الفشل، كما يتحقق الفشل حيث نتوقع النجاح. حتى أنه قد أصبح من المستحيل أن نتنبأ بدرجة النجاح أو الفشل لأي فرد. السر في ذلك هو أن مهارات النجاح التي تصلح في مجال معين - كالدراسة الأكاديمية أو العمل التنفيذي - قد لا تصلح بالمرة إذا ما انتقل الفرد إلى مجال آخر في الحياة العملية. فالمهارات التي تصلح للدراسة والعمل التنفيذي هي العلمية والتنفيذية وحدها. أما المهارات

حقوق الطبع محفوظة للناشر: يمنع نقل أي جزء من هذه النشرة بدون إذن كتابي من الناشر ويشمل الحظر: التصوير والنقل لأغراض التوزيع وتستثنى منه الإشارات السريعة والمقتطفات في الصحافة والرسائل والأبحاث الجامعية